216334 - حكم مسابقة تطرح فيها أسئلة ويجب عليها المتسابقون برسالة جوال

السؤال

أنا من سيريلانكا ، وأقدم مع شريكي خدمة التغريدات الإسلامية ، حيث نقوم بإرسال آيات وأحاديث نبوية صحيحة ، خلال فترة الأسبوع ، من يوم الإثنين إلى يوم الخميس، وفي كل يوم أحد نرسل سؤالاً إسلامياً ، ونطلب من المتابعين لنا على موقع تويتر بإرسال إجاباتهم على رقم هاتف معين ، وتقوم شركة الاتصالات بخصم مبلغ صغير من المشتركين ولا يتعدى 3 روبيات، وبعد فرز الإجابات الصحيحة ، نقوم بعمل قرعة لاختيار الفائز الذي يحصل على بطاقة شحن للهاتف بقيمة 50 روبية . فهل هذا يجوز أم أنه نوع من القمار؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فإذا كان ما تخصمه شركة الاتصالات على المشتركين في المسابقة هو المبلغ المعتاد لخدمة إرسال هذا النوع من الرسائل ، فلا بأس بهذه المسابقة .

وإن كانت الشركة تخصم مبلغاً أكثر من المعتاد ، فلا تجوز هذه المسابقة ؛ لأنها في هذه الحال من الميسر المحرم ، حيث إن ثمن الجائزة التي يُعطاها الفائز مُحصَّل في الحقيقة من أموال المتسابقين ، وصار هو غانماً من حيث غيره غارم ، فيكون كل متسابق متردداً بين أن يغرم ما دفعه بإرسال جواب السؤال في حال عدم فوزه ، أو يغتم ما غرمه غيره في حال فوزه ، وهذا هو عين الميسر .

ينظر للفائدة جواب السؤال : (170695) .